النظر الى كليتيه ولا يدركون وصفه
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا واما
ابليس وهامان والشيطان فقد اخطأ حزره
وقياسه فيهم ونطق برأيه وطلب الشهوة
البهيمية لانه اراد بابليس وهامان
والشيطان ابا بكر التيمي وعمر العدوي
وعثمان الاموي وذكر ان الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
وانما ذكر اربعة اشخاص في نسق واحد ليس
ثلاثة ثم استثنى بالخامس ونسبهم
الاربعة اليه بقوله رجس من عمل الشيطان
فصاروا اولئك الاربعة من قبل الشيطان
فصار هو اجل منهم واعلا لان العمل هو

الصنعة والصانع هو المصور والمصور هو
الخالق والخلق خلقان كما تقدم ذكره فخلق
البشرية من نطفة الذكر وحرارة الرحم
وطبايع الافلاك وخلق الحقيقية الدينية
من كلام المفيد واستماع المستفيد وقبوله بعقله
فيصير مستجيبا بالغا فينصبه حدا من حدوده
فصار خلقا سويا فيقال هذا الرجل من صنعة
فلان يعني من خلقه فصاروا اولئك الاشخاص
الاربعة شرعا سواء والواحد رئيسهم وشيطانهم
الذي شاط على حقيقية التوحيد وعانده
ومرق عن الحق وباعده وجحد مولانا وضاددة
فعليه وعليهم سخط مولانا وابعدهم بالاجماد
واما القلوب فمنها عدون عنه وفتح عندكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)